



حكيم العرب في ذمة الله



سليمان بن عواض الزبيدي
* عضو مجلس الشورى السابق

تعاقت على حكم المملكة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود (برحمته الله)، إن انتقال السلطة بهذه السلسلة أراح المواطنين وأضاف لمسة من الثقة خلطت حزنهم بفرحهم.

● إننا ونحن نستقبل عصرا جديدا من الحكم والمسؤولية في شخص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله بعينه التي لا تنام - مطالبون بأن نكون يدا بيد مع قيادتنا لنمضي قدما ببلادنا لمواصلة البناء والسعي لحياة كريمة.

● إننا مطالبون بأن نمحض القيادة النصيح والإخلاص والولاء ونقف معها صفا واحدا بالعمل الجاد في المحافظة على وحدتنا وأمننا وصيانة منجزاتنا وأن نكون سدا منيعا في وجه كل طامع يسعى للفساد والعبث بما تحقق لبلادنا من أمن واستقرار حتى تضمن - بعد توفيق الله - لأجيالنا الحياة الآمنة المطمئنة.

● إنها لحظة من التاريخ نرزي فيها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد صدق البيعة والطاعة والولاء والدعاء لهم بالوعون وبالتوفيق على تحمل المسؤولية العظيمة التي آلت إليهم ويايعهم عليها شعب المملكة العربية السعودية لمواصلة المسيرة المباركة التي أسس بنيناها الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله رحمة واسعة..

● اللهم.. الطف بوالدنا عبدالله بن عبدالعزيز وأنزله منزلا مباركا في الفردوس الأعلى من الجنة وأنت خير المنزلين.

● اللهم.. أرفع درجته في عليين وأجزه عنا خير ما تجازي به عبادك المؤمنين.

● تقدم العزاء وكريم المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولسمو ولي العهد الأمين ولسمو ولي ولي العهد ولأبناء فقيد الوطن الغالي وللأسرة المالكة وللشعب السعودي وللامتين العربية والإسلامية.

أدام الله على بلادنا أمنها وأمانها وقيادتها وجننها الإحن والمحن وغوائل الزمان وغدره.. إننا لله وإنا إليه راجعون.

«بايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

إن لخبر الموت رنة حزن بالغة الأثر، تفقد الإنسان توازنه، وتشتت فكره، ويعصر المها قلبه، وتقوض مفاجاتها قواه، فيكف والحال يتعلق بوالد الجميع الملك عبدالله بن العزيز، الملك الصالح والقائد الشجاع الذي أحب شعبه وأحبه شعبه في تبادلية فريدة من العلاقات الحميمة الاستثنائية لزعيم استثنائي يندر أن تكون مثلها بين حاكم ومحكوم في العصر الحديث كما هي عند عبدالله بن عبدالعزيز الذي قال ذات يوم: «شعبي مثل عيوني».

● لقد عم الآسى والحزن الملايين من الشعب السعودي الوفي ومن أبناء الأمتين العربية والإسلامية والعالم من وقع خبر فاجعة الفقد، لكنه القضاء والقدر، فقد استقبلت هذه الملايين الخبر على مراتبه بالتسليم بالقضاء والقدر كما علمنا ديننا الحنيف، وبتجاوزهم المحنة بالصبر والاحتساب، والدعاء للفقيه بالرحمة وحسن الجزاء على ما قدم لشعبه وأمته.

● لقد قدم الراحل الكبير لشعبه ولوطنه ولأتمته أعمالا لا تقاس بالسنوات العشر - فترة حكمه - بل هي إنجازات خالدة تعدت القياس بحسابات الزمن وستبقى شواهد عصر وعلامات مضيئة على جبين التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، عندما يقف الراصد، راصد التاريخ أمام أعمال ومنجزات اللقيد يجد أنها في مجملها أعمال جليلة وعظيمة إلا أن نروتها وسنامها ومفخرتها توسعة الحرمين الشريفين، والإصلاحات الفائقة الجودة والجمال التي شهدتها الحياة المدنية حديثا وتنمية وعلى وجه خاص النهوض بالتعليم والتنمية البشرية.

● لقد تمكن الراحل من قيادة بلاده بحكمة، وحكمة، وشجاعة، وصدق، وأمانة، وإخلاص، وتفان، كان ينظر إلى الأسماء دائما، يسابق الزمن بمشاريع التطوير الضخمة ليرزف شعبه إلى مستقبل أكثر إشراقا ورفاهية وتمدنا، مجنبا بلاده ما عصف بالمنطقة العربية من أحداث مؤسفة، ورغم مسؤولياته الداخلية الكبيرة إلا أنه لم ينشغل بها عن أمته العربية والإسلامية وعن مسؤولياته الدولية فقد كان حصنا منيعا في الدفاع عن

ترجل الملك الصالح

من الأهم، أحبه العالم العربي وتاملوا فيه إيجاد الحلول لأزماتهم واقتدوا بآرائه ومبادئه العربية، وصفوه بصقر العروبة، وصقر الجزيرة، وملك العروبة، كما أنه على مستوى العالم الإسلامي قائد عظيم ورمز من رموز الأمة الإسلامية، دائما يرى مصلحة الإسلام والمسلمين، ويبدل الغالي والنفس لرفع راية التوحيد ونصرة الإسلام، غيور على دينه وعقيدته الإسلامية، كرس جهوده لخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن فسموه القائد المسلم، وقائد الأمة.

سيزل الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) حاضرا في قلوب رجال الوطن ونسائه، صغاره وكباره، مسؤوليه ومواطنيه وهي محبة نابغة من سويداء القلوب ملك يتسم بالزعامة والريادة والتفرد والحضور اللافت والرؤية الحكيمة، لذا فالكل في بلادنا حزن لفراقه لما كان يمثل من قيم الصدق والحكمة والأبوة والشفافية.



عياض بن عبدالمجيد آل زيد
* رجل أعمال وشاعر

وهنا يمكن القول إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) من القادة القلائل الذي عملوا على تدوين صفحات من التاريخ بأفعالهم ومواقفهم البيضاء، بما امتلکه من القيادة الواعية والرؤية الحكيمة والقرار الصائب والانحياز للشعب في مجمل قراراته وأحاديثه إلى جانب ما تحلى به من الصدق والشفافية، والقول دائما يتبعه العمل، كان يحب الخير لمن حوله ويعيش همومهم وأوضاعهم، يفتح أفقا وعلاقات مع الغير، ويدعو للسلام والتسامح، إنه شخصية قيادية تستحق التوقف عندها طويلا، فالملك الراحل اختزل في شخصيته معاني إنسانية كريمة وطيبة، ذو نظرة فاحصة وعميقة.

ومما أثلج صدورنا كمواطنين ما حدث أمس من انتقال سلس وسليم وهادئ للسلطة حيث تولى سديي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم يقف على يمينه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد في قرارات تعزز من الاستقرار الوطني وتحفظ الأمة من التكهات التي تستهدف وحدة الوطن وهنا نجد لهم البيعة ونؤكد لهم الولاء والطاعة.. فحفظ الله للوطن قيادته وأمنه وأدام علينا نعمة الأمن والاستقرار.

الإيمان بقضاء الله وقدره حين المصائب يمثل حجر الزاوية في مسار المجتمع المسلم الراضي بحكم الله وإرادته، وهكذا كان الشعب السعودي الكريم المحب لقيادته والمنتمى لأرض هذا الوطن المبارك حيث فجنا جميعا نبيا وفاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله)، حيث ترجل الفارس عن جواده، وأغمض عينيه، وأسلم روحه لبارئته، ورحل ملك لم يكن ملكا فقط، وإنما والدا، قائدا، مؤثرا وحاكما، وغادر هذه الحياة التي أحب فيها شعبه وبإدائه الأخير بالمثل، وانتقل عبدالله بن عبدالعزيز من مرحلة رفقه بالعباد إلى رحمة رب العباد.

هكذا سيزل فجر الجمعة الذي تلقينا فيه نبأ رحيل الملك الصالح، سيزل راسخا في أذهانهم طويلا، تماما كما ترسخت في مخيلاتهم دموعه التي انهمرت مع كل مصاب أو ألم أحاط بالوطن وهو الذي ترك في سنوات حكمه مساحة حب واسعة على خارطة قلوب المواطنين لهذا الملك الصالح فالعلاقة بين

الشعب والملك علاقة انتماء لا مثيل له تجسد أعرق معاني الإنسانية والحب المتبادل مع المواطنين وصور تلاحم تلقائية في معناه الواسع العميق.

ولعل المتأمل في شخصية الملك عبدالله (رحمه الله) يقرأ سمات القائد المؤثر فهو يملك الكاريزما المانحة للجانزية الكبيرة والحضور المؤثر ما يعتمده به من القدرة على التأثير على الآخرين إيجابيا بالارتباط بهم جسديا وعاطفيا وثقافيا، سلطة فوق العادة، وهي بالفعل سحر شخصي وشخصية تثير الولاء والحماس وهو ما خلق الرابطة الثنائية الاستثنائية بين قطبي المعادلة السياسية «النظام والشعب».

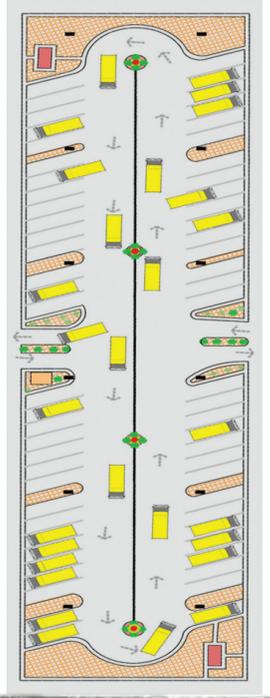
وحيث نتحدث عن قائد كالمع الملك عبدالله (رحمه الله) فإن مسارات الحديث تتشعب فهو قائد تاريخي مختلف في حين توجه الرؤية صوب العالم العربي والإسلامي نجد أن الملك عبدالله قائد عربي غيور مهم بالعالم العربي وأحواله، دائما يسعى لتوحيد الصف العربي وحل نزاعاته لقطع الطريق على كل من يحاول استغلال تلك الخلافات أو يعمل في الظلام، يهدف دائما إلى تحقيق السلام العربي وتجاوز التناقضات والخلافات العربية وتكوين أسرة عربية واحدة، دائما يشارك إخوانه العرب أحزانهم ويخفف

تعلن شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني التابعة لأمانة محافظة جدة عن توفير فرصة إستثمارية بمدينة جدة

مشروع مواقف شاحنات أسفل كوبري كيلو ٨ بمساحة إجمالية ١٠٧٤,١٠ م^٢ (إنشاء وتشغيل وصيانه)

- وصف الموقع :
- يقع الموقع على تضاغط طريق مكة المكرمة القديم مع طريق الليث و يتميز بسهولة الوصول اليه من المحاور التالية :
 - يبعد عن طريق الفلاح دقيقتين.
 - يبعد عن طريق الحرمين ٤ دقائق .
 - يبعد عن المدينة الصناعية ٥ دقائق .
 - يبعد عن ميناء جدة الاسلامي ١٠ دقائق .

- مكان بيع وثائق المزايمة وتقديم العروض
- شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني - شارع المعادي حي الرويس - جدة - المملكة العربية السعودية .
- قيمة وثائق المناقسة
- (١٠٠٠) فقط خمسة آلاف ريال سعودي لاغير .
- فترة الإستثمار
- عشرة سنوات .
- آخر موعد لقبول عروض المستثمرين
- الساعة الثالثة عصراً من يوم الأربعاء ١٤٣٦/٠٥/٢٥ هـ الموافق ٢٥/٠٥/٢٠١٥ م .



لتواصل :
الإدارة العامة للإستثمار والإعلانات الخارجية - شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني
هاتف : ٢١٦٦ ١١٤ - ٠١٢ ١١٤ - جويولة : ٤١٦ - البريد الإلكتروني : o.albukhari@jdurc.com
الموقع الإلكتروني : www.jdurc.com



LIFESTYLE
— DEVELOPERS —
WE RAISE THE STANDARDS

New Construction Projects

Lifestyle Developers is pleased to announce that it has begun the prequalification process for contractors to construct a series of developments in the city of Jeddah

مشاريع جديدة للإنشاء

تعلن شركة لايف ستايل ديفيلوبرز عن بدء مرحلة تأهيل و تصنيف المقاولين للقيام بإنشاء مباني متعددة بمنطقة جدة

To apply **للتواصل والتقديم**

qualify@lifestyledevelopers.com

Al Batterjee Street, P.O. Box 126133 - Jeddah 21352 Kingdom of Saudi Arabia
Tel. 920009180 Fax. 920009180 333 Website. www.lifestyledevelopers.com